أخبار سوريا ـ مسلسل الاغتيالات الغامضة مستمر وهجوم روسي دبلوماسي في ظل ارتباك أمريكي ـ (30-11- 2014)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 30 نوفمبر 2014 م

المشاهدات : 4909

عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم النظام الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

عشرة أطفال وسبعة نساء ضمن ضحايا قصف الأسد بالأمس، في ظل استمرار عمليات اغتيال قادة فصائل الثوار في ريف دمشق وسط ظروف غامضة، يأتي هذا في ظل تراجع لقوات النظام على تلال حندرات مع تقدم للثوار، وروسيا تقوم بهجوم دبلوماسي في ظل ارتباك أمريكي.

الفعاليات والاحتجاجات:

حملة "الرقة الشهيدة":

"لنقف لأجلها... الرقة الشهيدة" تحت هذا العنوان التقى اليوم مجموعة من السوريين مع عدد من الشبان الأتراك في ميدان الديمقراطية في مدينة غازي عينتاب التركية، في وقفة احتجاجية للتضامن مع مدينة الرقة بعد العدوان الذي تعرضت له من قبل قوات نظام الأسد، في يومي الثلاثاء والخميس الماضيين و استهدف التجمعات السكنية والمناطق المدنية الآمنة فيها، ليذهب ضحيته مئات الشهداء وعدد كبير من الجرحى.

أحمد الحاج صالح رئيس اللجنة المنظمة لاعتصام مدينة غازي عينتاب اعتبر هذا اليوم يوماً عالمياً لنصرة الرقة الجريحة وللاحتجاج على المجازر التي قام بها بشار الأسد، وذكر الصالح أن هذا الاعتصام يجري في كل عواصم العالم تقريباً، وفي تركيا تم تنفيذه في ثلاث مدن هي إسطنبول وغازي عينتاب وأورفة.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

80 قتيلا: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأحد 80 شخصا معظمهم في درعا وحلب، ومن بين القتلى 10 أطفال و7 نساء و6 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في درعا قتل 29 شخصا، وفي حلب قتل 28 شخصا، وفي دمشق وريفها قتل 13 شخصا، وفي حمص قتل 5 أشخاص، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي إدلب قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، شنت طائرات الأسد غارات جوية على حي جوبر الدمشقي، وقصف الطيرانُ المروحيّ بـ14 برميلًا متفجرًا مزارعَ خان الشيح في غوطة دمشق الغربيّة، وتسعة براميل على مدينة داريّا جنوب دمشق.:

وفي حلب، استهدفت قوات الأسد منطقة السبع بحرات في حلب القديمة بالغازات السامة، وأغار الطيران الحربي على جبهات حلب الشماليّة وبلدة بيانون، وسقط صاروخ من نوع "غراد" على حي الألمجي، إلى جانب ذلك سقط صاروخ فراغي على بلدة معرستة الخان بريف حلب الشمالي، كما استهدفت قوّات الأسد مدينة كفر حمرة بالرشاشات الثقيلة المتمركزة بكتيبة مدفعيّة جمعية الزهراء.

وفي حماة، نفّذ الطيران الحربي ثلاث غارات جوية على ناحية عقيربات في ريف حماة الشرقي.

وفي درعا، قصف الطيران الحربي الأسدي مدن وبلدات الشيخ مسكين، وشرقي طريق "ابطع- الشيخ مسكين"، ومدينة جاسم، وطفس، في حين ألقى الطيران المروحي البراميل المتفجرة على (الحي الشمالي بمدينة نوى، وانخل)، بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف (مدينة إنخل، والمناطق الشمالية الغربية من المحافظة).

وفي مدينة حمص، استهدفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة وبقناصتها المتمركزين في المستشفى الوطني حي الوعر، في حين استهدفت قوات الأسد مدن تلبيسة والحولة والغنطو وقريتي أم شرشوح والهلالية بقذائف الهاون والدبابات.

وفي دير الزور، شن طيران الأسد غارات جوية على منطقة حويجة صكر، وسط قصف مدفعي عنيف استهدف المنطقة.

عمليات المجاهدين:

مسلسل اغتيال قادة المجاهدين يتواصل بريف دمشق:

أفادت مصادرُ إعلاميةٌ من داخل جيش الأمة، اليوم الأحد، أنّ قائد جيش الأمة في مدينة حرستا بريف دمشق، حسان البيك، الملقّب "أبو عنتر"، قُتِل في ظروف غامضة على أيدي مجهولين، ويوم أمس شهد اغتيال القياديّ في "جيش الإسلام" ببلدة الريحان، يوسف عبد الوهاب، الملقّب بـ"أبو صالح أبرار"، على يد مجهولين في بلدة الريحان بريف دمشق، وكان أبو محمد نبيل عدس، مدير مكتب تأمين المنشقين في جيش الإسلام، إضافة إلى "محمد الحسين" معاون قائد غرفة العمليّات المركزية في "جيش الإسلام"، اغتيلا قبل قرابة أسبوع بريف دمشق في ظروف غامضة.

صمود للمجاهدين وتفجير نفق لقوات الأسد واستهداف تجمعاتهم في دمشق وريفها:

تمكن المجاهدون من التصدي لمحاولة قوات الأسد التقدم في مدينة داريا بريف دمشق، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل عدد من عناصر قوات الأسد، وتدمّير دبابة "T72" لقوات الأسد على الجبهة الشرقيّة لمدينة داريا بريف العاصمة دمشق، كما تمكنوا من تفجير نفقًا لقوّات الأسد كانت تستخدمه في عمليات التسلّل إلى نقاط المجاهدين على الجبهة الشماليّة لمدينة داريّا؛ ما أسفر عن مقتل عدة جنود، وتمكنوا من استهداف تجمعات الأسد بقذائف الهاون على الطريق الدوليّ "دمشق- حمص"، من جهة مدينة حرستا، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في محيط حي جوبر بالرشاشات الثقيلة.

تقدم للمجاهدين ودك تحصينات قوات الأسد في حلب:

تمكن المجاهدون من السيطرة على تلال قرية حندرات بريف حلب الشمالي بعد اشتباكات مع قوات الأسد، أسفرت عن مقتل عدد من عناصر قوات الأسد، واستهدفوا مواقع لقوات الأسد في ضاحية الراشدين بالمدفعية الثقيلة والصواريخ، ما أدى إلى مقتل عدد من عناصرها، كما استهدفوا بلدتي نبل والزهراء بالصواريخ محلية الصنع، إضافةً إلى الرشاشات الثقيلة ومدافع الهاون، وحقّقوا إصابات مباشرة في ثكنات "الأسد" فيهما، وتمكنوا من تدمير إحدى التحصينات لميليشيات الأسد المتمركزة على تلة البريج شرقي حلب، إثر استهدافها بقذائف الهاون، واستهدفوا ثكنة هنانو بمدينة حلب، بالعديد من قذائف الهاون، وحقّقوا إصابات مباشرة، كما تمكنوا من تدمير تحصينات لقوات الأسد على جبهة سيفات، شمال مدينة حلب، بالرشاشات الثقيلة ومدافع الهاون، وحقّقوا إصابات فيها.

نسف سيارة لقوات الأسد وتدمير دبابة وآلية عسكرية في حماة:

تمكن المجاهدون من نسف سيارةً لقوات الأسد بلغمٍ أرضيّ، بالقرب من قاعدة تل عثمان العسكرية بريف حماة؛ ما أدى لمقتل مَن بداخلها، كما تمكّنوا من تفجير دبابة لقوات الأسد على حاجز الكمب ببلدة السرمانية في ريف حماة الغربي بصاروخ تاو، وقتل طاقمها بالكامل، وقاموا بتأمين انشقاق ثلاثة عساكر عن قوات الأسد المتمركزة بمحطة الزارة (الحرارية) في ريف حماة الجنوبي، وتمكنوا من تدمير آلية عسكرية على طريق السقيلبية بالريف الغربي.

اقتحام لنقاط قوات الأسد وقنص عناصره في درعا:

تمكن المجاهدون من اقتحام إحدى نقاط تمركز قوات الأسد في حي المغارة بمدينة بصرى الشام، وتمكّنوا من قتل جميع العناصر المتواجدين فيها بعد اشتباكات عنيفة، كما قاموا بزرع العبوات الناسفة في المنطقة وتفجيرها عند قدوم مؤازرات تابعة لقوات الأسد؛ ما أسفر عن سقوط المزيد من القتلى في صفوفهم، أما في مدينة درعا، فقد تمكن المجاهدون من قنص عنصرين من قوات الأسد في محيط مخيم درعا.

المعارضة السياسية:

لا بد من لجم الأسد بمناطق آمنة وإجراءات تحمي المدنيين:

تصريح صحفي نصر الحريري

بعد الهجمة التدميرية ضد مدينة الرقة في الشمال، يتابع نظام الأسد هجماته في الجنوب، مستهدفاً المدنيين بالدرجة الأولى، ومتسبباً بسقوط العشرات من الشهداء في حصيلة تتزايد كل ساعة، سقطوا جراء سلسلة غارات وقصف نفذته طائرات الأسد على بلدات ريف درعا قبل ظهر اليوم الأحد، بالتزامن مع غارات وهجمات متعددة في مختلف أنحاء سورية.

وإذ ندين هذه الجريمة وجميع الهجمات التي تطال المدنيين؛ فإننا نستنكر الصمت الدولي المستمر أمام الاستراتيجية المفضوحة، التي يعتمدها النظام بهدف نشر الفوضى والقتل والدمار ومنع المدنيين في المناطق الخارجة عن سيطرته من تنظيم الإدارة المدنية، أو ترميم البنى التحتية أو إعادة تشغيل المؤسسات العامة.

إننا في الائتلاف الوطني نطالب التحالف الدولي بضرورة الإسراع في فرض مناطق آمنة في شمال سورية وجنوبها وفق الدراسة الكاملة التي قدمها الائتلاف حول هذا الموضوع، وتقديم الدعم الكامل للجيش السوري الحر بما يمكنه من حماية المدنيين، وإيقاف الغارات الجوية لطيران النظام التي تستهدف الأحياء السكنية.

إن لم تغير روسيا مواقفها ستفقد دور الوسيط في سوريا:

أكد رئيس الائتلاف السوري المعارض "هادي البحرة"، أن استمرار "روسيا" في تقديم الدعم العسكري واللوجستي لنظام "الأسد" سيعمل على إفشال السلام، الذي تدعو إليه وتفقد دورها الوسيط فيه، وأشار "البحرة" أنه يأمل من روسيا تبديل موقفها تجاه نظام الأسد، والعمل على الضغط على مؤسساته العسكرية، من أجل الوصول إلى حل سياسي يُوافق جميع الأطراف بقوله: الصراع الرئيسي في المنطقة هو الذي يدور في سورية، وأنتم تعلمون أن الصراع الذي بات يشكل خطرًا على الأمن الدولي، قد انتقل إلى العراق، ويهدد بالانتقال إلى لبنان أيضًا، لذلك فنحن نعمل من أجل تحقيق السلام.

وفي حديثه عن مبادرة تجميد القتال في مدينة حلب التي أطلقها المبعوث الأممي "دي ميستورا" قال إن هناك نقاطًا خلافية حول بعض التفاصيل، سيُلعن الائتلاف مواقفه منها، بعد إصدار "ميستورا" الصيغة النهائية للمبادرة، وختم "البحرة" حديثه: إن كنا نريد الوصول إلى حل جذري يجب علينا معالجة أصل المشكلة، والمتمثلة بنظام الأسد، ولا نكتفي بعلاج الجزئيات.

لقاح الحصبة يقتل أكثر من 17 طفلًا في ريف إدلب:

أصدرت نقابة الأطباء، التابعة للمعارضة، التقريرَ الختامي للجنة التحقيق في قضية لقاح الأطفال بمرض "الحصبة" بريف إدلب، والذي تُوفي على إثره عددٌ من الأطفال، وجاء في التقرير أن "السبب المباشر الذي أودى بحياة الأطفال كان نتيجة خلط المشرفين بين المادة المذيبة للقاح ومادة الأتراكوريوم؛ وهي مادة مخدرة تم حفظها في براد اللقاح من قِبَل الممرض أسامة الدغيم"، وأوضح البيان أن" عدد الأطفال الذين فارقوا الحياة وصل إلى أكثر من 17 طفلًا؛ تتراوح أعمارهم بين الستة أشهر والسنتين، وظهرت أعراض الإصابة على 22 طفلًا آخرين، ولكنهم تعافوا تمامًا".

الوضع الإنساني:

عيد الخيرية تطلق حملة الشتاء الدافئ لإغاثة الشعب السوري:

تحت شعار "دفيت عيالك لا تنساهم"، تطلق مؤسسة الشيخ عيد الخيرية حملة الشتاء الدافئ لإغاثة الشعب السوري وتوفير الاحتياجات الأساسية لهم، وتهدف الحملة لتغطية أربعة احتياجات رئيسية للشعب السوري، أولها: السلة الغذائية وقيمتها 400 ريال، وبها مواد غذائية من أرز وسكر وطحين وسمن وشاي وملح ومعكرونة وصلصة طماطم، وجبن، والحقيبة

الشتوية وقيمتها 250 ريالا، وبها ملابس شتوية من بنطال وقبعة ومعطف وطقم وجوارب وحذاء وقفازات وغطاء للأذنين ونعال، والتدفئة وتكلفتها 800 ريال، وبها مدفئة ووقود يكفي لمدة شهر وبطانية بتكلفة 2400 ريالا.

آراء المفكرين والصحف:

ثورتنا تتسكع على عتبات الكرملين:

غازي دحمان

يشهد الملف السوري، في هذه الآونة، هجوما روسيا مكثفا، يمكن تشبيهه بالغزو الشامل على جبهات عديدة، فبعد أن قامت موسكو بتزويد عصابة الأسد بأحدث أنواع الأسلحة، ها هي تباشر هجوما دبلوماسيا وسياسيا بهدف قلب المعادلة السورية نهائيا ولمصلحة أتباعها.

وجراء ذلك، تعيد موسكو تكثيف حضورها في المعادلة السورية، علّها تستطيع من خلالها فتح نوافذ التفاوض المغلقة في وجهها، ذلك أن الساحة السورية، المهملة استراتيجيا على الصعيد الدولي تتيح لها قدراً أكبر من المناورة والتصعيد وممارسة أنماط عديدة من التكتيكات السياسية دون أن يشكل ذلك مخاطرة كبيرة عليها.

تستفيد موسكو في هجومها السوري من جملة من المعطيات الراهنة، مثل: ضعف الفعالية الأمريكية في الملف السوري والسياسات المرتبكة لإدارة أوباما، وكذلك من حالة التشتت التي تعاني منها المعارضة السورية في هذه المرحلة، وتسعى انطلاقا من هذا الواقع إلى بناء مجال للتحرك يشمل مساحة أوسع من الأطراف السورية من خلال اختراقها لجزء من المعارضة بشقّيها الداخلي والخارجي، وذلك لتشكيل أوراق قوة تعزز حضورها في القضية السورية.

على مدار أربع سنوات من القتل اليومي، لم تغفل روسيا للحظة واحدة عن تأييد من قتلنا، كانت تخوض حربها ضدنا، زوّدت عصابة الأسد بكل أدوات قتلنا، منعت بالفيتو أربع مرات مجرد إدانة قتلنا، منعت وصول الأغذية للمناطق المحاصرة، أخرجت رواية كاذبة عن حادثة الكيماوي تتهم فيها الثوار بقتل ذويهم، شوهت صورة السوريين واتهمتهم بأكلي الأكباد والإرهابيين، أرسلت خبراءها وجنّدت المرتزقة من صربيا وروسيا البيضاء للمشاركة في قتل السوريين، فهل كانت روسيا غير فرقة قتل للسوريين؟! (أورينت نت)

لعلها الفرصة الأخيرة!

فايز سارة

تجتاح الائتلاف الوطني السوري أزمة عميقة متعددة الأبعاد؛ بعدها الأول، يتصل ببنية الائتلاف من حيث النصوص التي تحكمه، وطبيعة العضوية فيه، والبعد الثاني يتصل بطبيعة وواقع المعارضة السورية، التي يضم الائتلاف طيفا واسعا من تنظيماتها ومن الشخصيات المستقلة فيها، والبعد الثالث يتعلق بنتائج السياسات المحلية والإقليمية والدولية، التي تحيط بالقضية السورية، وتجعلها في مدار استمرار الأزمة، أكثر مما تدفعها في طريق المعالجة وصولا إلى حل يخرج بسوريا والسوريين إلى واقع جديد.

والحقيقة فإن هذه المؤسسات عانت دائما – كما هو حال الائتلاف – وخاصة في الفترة الأخيرة من مشكلات كثيرة، أبرزها انسداد الأفق السياسي للقضية السورية، حيث لا حلول ولا مبادرات لمعالجة القضية، مع تهميش دولي وإقليمي للائتلاف في وقت يستمر فيه النظام بسياسة القتل والتهجير والتدمير، ويستمر التطرف والإرهاب بالتمدد في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، وينحسر نفوذ ووجود التشكيلات العسكرية المعتدلة المنخرطة تحت اسم الجيش الحر، ويضيق الحيز الممكن لحركة الحكومة السورية المؤقتة ووحدة تنسيق الدعم، وتزداد الأعباء عليهما في الإغاثة بكل مجالاتها، وتتوقف المساعدات أو تتقلص بما فيها مساعدات الأمم المتحدة، التي انخفضت بنسبة أربعين في المائة في وقت كان من المطلوب

أن تتضاعف على الأقل. (الشرق الأوسط)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

أسمهان عدنان العيد ـ درعا ـ انخل

يزن إسماعيل النظامي ـ درعا ـ انخل

زكريا محمد الجلم ـ درعا ـ جاسم

أحمد محمود الجلم/ أبو عودة ـ درعا ـ جاسم: عالية

حسين علي كيوان ـ درعا ـ تل شهاب

سهيل جهاد القرفان ـ درعا ـ جاسم

ماجدة الحاجي ـ درعا ـ جاسم

أم وائل الصلخدي ـ درعا ـ جاسم

إبراهيم مصطفى الحلقي ـ درعا ـ الفقيع

قصي إبراهيم الحلقي ـ درعا ـ الفقيع

رابعة محمد العماري ـ درعا ـ جاسم

عدنان نهار الحلقي ـ درعا ـ جاسم

أسماء أحمد فرحان اليتيم ـ درعا ـ جاسم

مهند طعمة الخطيب ـ درعا ـ جاسم

حامد الصلخدي ـ درعا ـ جاسم

قاسم محمد الشقران ـ درعا ـ الفقيع

أحمد محمد حسن الرفاعي ـ درعا ـ انخل: قرية سملين

فاطمة العمارين ـ درعا ـ جاسم: عالية

ريماس طراد الشقران ـ درعا ـ الفقيع

عبد الله السويداني ـ درعا ـ نوى

مجد جمال البكري ـ درعا ـ نمر

عبد الله جمال البكري ـ درعا ـ نمر

خالد محمود البكري ـ درعا ـ نمر

عمر الجواد الرواشدة ـ درعا

رياض الخشوف ـ الحسكة

مهند قرطباني ـ حماة ـ العليليات

عبد الكريم هواش ـ حماة ـ مورك

بسام القاسم ـ حماة ـ مورك

علي العبد الله ـ حماة ـ مورك

أبو حسن مطيع ـ حلب ـ قرية عزيزة

ياسين محمد غجر "عباس" ـ حلب ـ عندان

أحمد ياسين غجر "عباس" ـ حلب ـ عندان

بسام الحسين ـ حلب ـ عندان

عادل عبد الرحمن هلال ـ حلب عندان

رضوان هلال ـ حلب ـ عندان

أيمن عبد السلام ـ حلب ـ عندان

نبهان عبد السلام ـ حلب ـ عندان

إبراهيم حمشو ـ حلب ـ عندان

محمود علي عيشة ـ حلب ـ معرستة الخان

محمد إبراهيم زرزور ـ حلب ـ عندان

مصطفى عبد القادر قسام ـ حلب ـ كفرناصح

محمود عويرة ـ حلب ـ الصاخور

أحمد ديبو عبد القادر ـ حلب ـ عندان

هناء عبد الناصر العبدالله ـ ريف دمشق ـ شبعا

طارق جعمور ـ ريف دمشق ـ جيرود

سامر محمود فرهود ـ ريف دمشق ـ جيرود

أحمد يوسف الدنف ـ ريف دمشق ـ جيرود

صهيب علوان ـ حمص ـ الوعر

عبد الكريم الهدلة ـ حمص ـ الزعفرانة

ماهر قاروط ـ حمص ـ أكراد الداسنية

علي سعيد السليمان ـ حمص ـ الحولة

خالد إبراهيم العلوش ـ حمص ـ تلبيسة

محمد المهيد ـ الرقة

ماجد المهيد ـ الرقة

أحمد الحسن ـ الرقة

عماد السلطان ـ الرقة

أحمد الحوراني ـ الرقة

محمد إبراهيم الكشة ـ الرقة

ماجد إبراهيم الكشة ـ الرقة

محروس مصطفى عبد الباقي ـ إدلب ـ محمبل

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الائتلاف الوطني السوري
- الحكومة السورية المؤقتة
- الدرر الشامية
- أورينت
- حلب نيوز
- وكالة الأناضول
- السبيل
- الشرق القطرية
- الجزيرة نت
- الشرق الأوسط
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: